

تاج العروس من جواهر القاموس

والمُقَرَّبَةُ بِصَمِّ الميم وفتح الرّاء : الفَرَسُ السّتي تُدْنَى وتُقَرَّبُ
وتُكْرَمُ ولا تُتْرَكُ أَنْ تَرُودَ قاله ابنُ سيدة° . هو مُقَرَّبٌ أو إِنْصَمَا
يُفْعَلُ ذلك بالإنثاء لِئَلَّا يَقْرَعَها فَحَلُّ لَئيمٍ نقل ذلك عن ابنِ دُرَيْدٍ .
وقال الأحمَرُ : الخيلُ المقربة : السّتي تكون قريبةً مُعَدَّةً . وعن شَمِرٍ :
المُقَرَّبَاتُ من الخيل السّتي ضُمَّرَت لِلسُّكُوبِ . وفي الرِّوَضِ الأَنْفِ :
المُقَرَّبَاتُ من الخيل : العِتاقُ السّتي لا تُحْبَسُ في المَرَعَى ولكن تُحْبَسُ
قُرْبَ البُيُوتِ مُعَدَّةً لِلْعَدُوِّ . قال أبو سعيدٍ : المُقَرَّبَةُ من الإبل :
السّتي عليها رِحالُ مُقَرَّبَةٍ بالأدَمِ وهي مَراكِبُ المُلُوكِ ؛ قال : وأُنْكَرَ هذا
التّفْسِيرُ . وفي حديثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " ما هذه الإبلُ المُقَرَّبَةُ ؟ " قال
: هكذا رُوِيَ بكسر الرّاءِ وقيل : هي بالفتح وهي السّتي حُزِمَتْ لِلرُّكُوبِ
وأصلُّه من القِرَابِ . والمُتَقَرَّبُ في العَرُوضِ : فُعُولُنْ ثَمَانِ مَرَّاتٍ
وفُعُولُنْ فَعُولُنْ فَعَلَّ مَرَّاتَيْنِ سُمِّيَ به لِلقُرْبِ أو تَادَهُ من أَسْيَابِهِ
وذلك لِأَنَّ كُلَّ أَجْزَائِهِ مَبْنِيٌّ عَلَى وَتَدٍ وَسَبَبٍ وهو الخَامِسَ عَشَرَ من
الْبُحُورِ وقد أَنْكَرَ شَيْخُنَا على المصنّف في ذكره في كتابه مع أَنَّهُ تَابَعَ فِيهِ مَنْ
تَقَدَّمَ من أَئِمَّةِ اللُّغَةِ كَابْنِ مَنظُورٍ وابنِ سِيدَه° خصوصاً وقد سَمِيَ كِتَابُهُ "
الْبَحْرُ الْمُحِيطُ " كما لا يَخْفَى على المُنْصِفِ ذِي الْعَقْلِ البَسِيطِ . وقَارِبُ
الْفَرَسِ الْخَطَوُ : إِذَا دَانَاهُ قاله أَبوزَيْدٍ وقَارِبُ الشَّيْءِ : دَانَاهُ عن
ابْنِ سِيدَه° . وتَقَارِبَ الشَّيْئَانِ : تَدَانِيَا . والتَّقَرُّبُ : التَّدْنَى
إِلَى شَيْءٍ والتَّوَصُّلُ إِلَى إِنْسَانٍ بِقُرْبَةٍ أو بِحَقٍّ . والإِقْرَابُ :
الدُّنُوءُ . يُقَالُ : قَرِبَ فُلَانٌ أَهْلَهُ قُرْبَانًا إِذَا غَشِيَهَا .
والمُقَرَّبَةُ والقِرَابُ : المُشَاغَرَةُ وهو رَفْعُ الرِّجْلِ لِلْجَمَاعِ .
والقِرْبَةُ بالكُسْرِ : من الأَسْقِيَةِ . وقال ابنُ سِيدَه° : القِرْبَةُ : الوَطْبُ
مِنَ اللَّبَنِ وقد تكونُ للماءِ أو هي المخروزةُ من جانبٍ واحدٍ . ج أَي في أَدْنَى
العَدَدِ : قِرْبَاتُ بكسر فسكون وقِرْبَاتُ بكسرتين إِنْصَاعًا وقِرْبَاتُ بكسر ففتح .
وفي الكثير : قِرْبُ كَرَعَنَبٍ وكذلك جمعُ كُلِّ ما كان على فِعْلَةٍ كَفِقْرَةٍ
وسِدْرَةٍ ونَحْوِهما لَأَن تَفْتَحَ الْعَيْنَ وَتَكْشَرَ وَتُسَكَّنَ . وَأَبُو قِرْبَةٍ :
فَرَسٌ عُبَيْدٍ بَنِ أَزْهَرَ . وابنُ أَبِي قِرْبَةٍ : أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بَنِ

الْحُسَيْنِ الْعَجَلِيَّ ؛ وَأَبُو عَوْنٍ الْحَكَمُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ ابْنُ الْقَرَّابِ هَذَا
 سَمِّيَ الْوَاقِدِيَّ أَبَاهُ سِنَانًا وَإِنَّمَا هُوَ سُفْيَانُ وَالْأَوَّلُ تحريف من النَّاسِخِ
 رَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ وَأَيُّوبَ وَعنه ابْنُهُ وَالْمَقْدَمِيُّ . مات سنة 190 وأَحْمَدُ
 بْنُ دَاوُدَ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَوْنٍ هُوَ وَلَدُ الْحَكَمِ بْنِ سِنَانٍ وَاسْمُهُ
 عَوْنٌ رَوَى عَنْ أَبِيهِ ؛ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يُوبَ الْقِرْبِيُّ ثُونٌ مُحَدِّثٌ ثُونٌ .
 وَالْقَارِبُ : السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ تَكُونُ مَعَ أَصْحَابِ السُّفُنِ الْكِبَارِ
 الْبَحْرِيَّةِ كَالْجَنَائِبِ لَهَا تُسْتَخَفُّ لِحَوَائِجِهِمْ وَالْجَمْعُ الْقُورِبُ وَفِي حَدِيثٍ
 الدَّجَّالِ : فَجَلَسُوا فِي أَقْرُبِ السَّفِينَةِ وَاحِدَهَا قَارِبٌ وَجَمْعُهُ قَوَارِبُ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : فَأَمَّا أَقْرُبُ فغيرُ معروفٍ في جمع قَارِبٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى
 غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقِيلَ : أَقْرُبُ السَّفِينَةِ : أَدَانِيهَا أَيُّ : مَا قَارِبَ الْأَرْضِ مِنْهَا
 . وَفِي الْأَسَاسِ : إِنَّ الْقَارِبَ هُوَ الْمُسَمَّى بِالسُّنْبُوكِ . وَالْقَارِبُ : طَالِبُ
 الْمَاءِ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ . وَقَدْ أَطْلَقَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ يُعَيِّنْ لَهُ وَقْتًا وَقِيَّدَهُ
 الْخَلِيلُ بِقَوْلِهِ : لَيْلًا كَمَا تَقْدِّمُ الْبَحْثُ فِيهِ آتِ . وَالْقَرِيبُ أَيُّ : كَأَمِيرٍ
 وَضُبُّهُ فِي بَعْضِ الْأُمِّهَاتِ كَسَكَّيْتِ : السَّمَكُ الْمَمْلُوحُ مَا دَامَ فِي طَرَاءَتِهِ .
 قَرِيبُ بْنُ طَفَرٍ : رَسُولُ الْكُوفِيِّينَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
 وَقَرِيبُ عَبْدِيَّ أَيُّ مَنْسُوبٍ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ مُحَدِّثٌ